

دراسة واقع تطبيق اسلوبي التدريس (الامري،التدريبي) من وجهة نظر طلاب كلية الاعلام المرحلة الاولى

د. ثائر كرم جعونه

مستخلص البحث:

شمل البحث على خمسة أبواب :

الباب الأول : التعريف بالبحث وأهميته ومشكلة البحث وهدف البحث هو التعرف على واقع اسلوبي التدريس (الامري والتدريبي) لطلاب كلية الاعلام، واختيار افضل الاساليب التدريسية لطلاب كلية الاعلام المرحلة الاولى
أما فرض البحث : هناك فروق ذات دلالة احصائية لنتائج الاستبيان بين الاسلوب الامري والاسلوب التدريبي .

الباب الثاني : احتوى هذا الباب على الدراسات النظرية والدراسات المشابهة وتم التطرق الى الاسلوبين الامري والتدريبي.

الباب الثالث : احتوى هذا الباب على إجراءات البحث ومنهجيته والأدوات المستخدمة والوسائل الإحصائية .

الباب الرابع : احتوى هذا الباب على عرض النتائج ومناقشتها ومن خلالها تم التوصل الى تحقيق الأهداف المطلوبة .

الباب الخامس : احتوى هذا الباب اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث وكذلك اهم التوصيات التي وضعها.

واهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها الباحث:

1- من خلال نتائج الجدولية والمحتسبة تبين ان الاسلوب التدريبي افضل من الاسلوب الامري.

2 - من خلال نتائج محاور الاسلوبين تبين ان المحور الترويحي حقق اعلى وسط حسابي.

3 - من خلال نتائج الجدولية والمحتسبة تبين ان الاسلوب التدريبي هو افضل اسلوب لتدريس المرحلة الاولى / اعلام.

واهم التوصيات :

1- ضرورة استخدام الاسلوب التدريبي في تدريس طلاب المرحلة الاولى / اعلام.

2- ضرورة الاهتمام بدرس التربية الرياضية من قبل الجامعات العراقية.

3 - إجراء بحوث مكملة تتناول اساليب وطرائق أخرى .

1- التعريف بالبحث :**1-1 مقدمة البحث وأهميته :**

تشير العملية التدريسية إلى تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية، تحقيقاً للغاية منها، وهي إحداث تغيير ونمو لدى الطالب. وهي مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المعلم والطالب، وهذه العلاقات تساعد الطالب على النمو واكتساب المهارات التي يراد أن تتحقق لديه. ولكي يتمكن معلم التربية البدنية من تحقيق هذه العلاقات ينبغي عليه التعرف على العوامل التي تسهم في تحقيقها؛ ومن أبرزها التعرف على أساليب التدريس، وكيفية استخدامها بصورة ناجحة أثناء عملية التدريس .

ولابد لنا أن نفرق بين أساليب التدريس وطرقه؛ حيث تعد أساليب التدريس إحدى الركائز الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية الرياضية حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد وظيفة يقوم بها المعلم لاختيارها بل هو عملية تصميم مشروع متعدد الجوانب له حدود ومرتكزات معلومة ترتبط مباشرة مع خصوصيات تلك الفئة التي تقوم بتدريسها ولهذا فإن فهم هذه الخصوصيات والعوامل المؤثرة في عملية التدريس تعتبر من بين القواعد الأساسية التي يجب على العاملين في ميدان التدريس معرفتها وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من أجلها القرارات لبناء أساليب التدريس .

أما طرق التدريس فتعرف بأنها: الكيفية التي يتم من خلالها تدريس المهارات الحركية أثناء تطبيق أسلوب تدريسي معين .

ونظراً لأهمية هذا الموضوع و ماله من علاقة في تطوير عملية التدريس فإن الرجوع إليه والتفصيل فيه يعد ضرورة من ضروريات البحث حتى نعطي للمطلع عموماً ومدرس التربية الرياضية وتدريسي وحدة النشاط الرياضي في كلية الاعلام خصوص القاعدة في بناء أساليب التدريس والمعرفة في اختيارها والتدرج في تطبيقها .

ومن هنا جاءت أهمية البحث في اختيار الاسلوب الامثل في تدريس التربية الرياضية

لطلاب كلية الاعلام المرحلة الاولى.

1-2 مشكلة البحث :

ان لكل أسلوب دور معين في تطور الطالب من الناحية البدنية، والاجتماعية، والانفعالية، والمعرفية، لذلك لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للطالب ولا بد من تضافر هذه الأساليب معاً، وتفعيلها ليتم الحصول على تعليم أكثر فعالية.

((ان مجموعة الاساليب هي عبارة عن نظرية في العلاقات (المعلم_ التلميذ_ الواجبات)، وهي تركز

على ما يحدث للأشخاص خلال عملية التدريس والتعلم))

ان اختيار المعلم لأسلوب تعلم معين يهدف الى اتاحة الفرصة للطالب في الوصول الى أهدافه

عن طريق توفير انواع متعددة من الخبرات التعليمية وان هذه الاساليب تضع المعلم في دور او وظيفة جديدة في التعامل مع الطالب اثناء قيامه بعملية التعلم وتكراره للواجب .
وبالنظر لاستحداث درس التربية الرياضية في كلية الاعلام للمرحلة الاولى ولكون الباحث احد تدريسي وحدة النشاط الرياضي وخبرته في هذا المجال واره عدد من الخبراء ، تبين لزاما" دراسة واقع اسلوبي التدريس دراسة موضوعية وجادة للوقوف عند النواحي الايجابية واقتراح سبل تطويرها ، فضلا" عن تشخيص السلبيات ووضع المعالجات المناسبة امام القائمين على العملية التربوية والوصول الى الاسلوب الأمثل في تدريس التربية الرياضية لغير طلبة الاختصاص لذلك اختار الباحث اسلوبي الامري والتدريبي وهما من الاساليب المستخدمة في درس التربية الرياضية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ المرحلة الاولى ولكافة الاقسام.

1-3 اهداف البحث:

- 1- التعرف على واقع اسلوبي التدريس (الامري والتدريبي) لطلاب كلية الاعلام المرحلة الاولى.
- 2- التعرف على افضل الاساليب التدريسية لطلاب كلية الاعلام المرحلة الاولى.

1-4 فرض البحث:

هناك فروق ذات دلالة احصائية لنتائج الاستبيان بين الاسلوب الامري والاسلوب التدريبي .

1-5 مجالات البحث :

المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى كلية الاعلام للأقسام العلمية (الصحافة ، الاذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة).

المجال الزمني: من 4/1 ولغاية 6/1 / ٢٠١٧.

المجال المكاني : ملاعب جامعة بغداد

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٢-1 منهج البحث :

((هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات البحث والذي من خلاله التوصل الى حل مشكلته))⁽¹⁾.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع طبيعة البحث اذ ان المنهج الوصفي هو ((التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورته للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبأت مستقبلية))⁽²⁾.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

شمل مجتمع البحث طلاب كلية الاعلام المرحلة الاولى المقبولين للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وهم

170) طالب وطالبة ويمثلون الاقسام (العلاقات العامة ، الصحافة ، والاذاعة والتلفزيون) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وهم الذين تم توزيع استمارة الاستبانة لهم وكانت نسبة العينة 100% .

(1) وجيه محجوب؛ البحث العلمي ومناهجه :كتاب منهجي 2002،ص(81).

(2)- وجيه محجوب واخرون؛ طرق البحث العلمي مناهج البحث العلمي: (بغداد ،مطبعة التعليم العالي ،1990،ص94.

3-2 استمارة الاستبانة :

قام الباحث بعرض عدة محاور تخص موضوع البحث لاختيار المحاور الأنسب والأفضل للبحث ولقد اتفق الخبراء والمختصون* على المحاور الآتية:

1- المحور التعليمي والتعلمي : وقد احتوى هذا المحور على 20 فقرة.

2- المحور التربوي :وقد احتوى هذا المحور على 15 فقرة .

3- المحور الاجتماعي : وقد احتوى هذا المحور على 10 فقرة.

4- المحور الصحي : وقد احتوى هذا المحور على 10 فقرة.

5- المحور الترويحي : وقد احتوى هذا المحور على 6 فقرة.

5- المحور النفسي : وقد احتوى هذا المحور على 6 فقرة.

6- المحور البيئي : وقد احتوى هذا المحور على 6 فقرة.

7- المحور الفني : وقد احتوى هذا المحور على 5 فقرة.

كما قام الباحث بتوزيع استبانة على نفس الخبراء لاختيار ميزان المقياس ولقد اتفق المختصون على الميزان الثلاثي (قوي ، وسط ، ضعيف)، وذلك لملائمته طبيعة البحث كما

اعطيت للميزان الدرجات التالية :

قوي : 3 درجات ، وسط : 2 درجات ، ضعيف : 1 درجات .

اسماء الخبراء والمختصين:

1- ا.د عبد الله المشهداني : استاذ طرائق تدريس / كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد.

2- ا.د فاطمة ناصر:استاذ طرائق تدريس / كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد.

3- ا.د ظافر هاشم:استاذ طرائق تدريس / كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد.

4-2 الشروط العلمية للاختبار:

4-1-2 صدق الاختبار :

ان ما يجب توافره في الاختبار الصدق وهو ان ((تكون وسيلة القياس صادقة ، اذا كانت تقيس ما تدعي قياسه))⁽¹⁾

وقد اثبت الباحث صدق الاستمارة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء*الذين اتفقوا على صلاحيتها بعد اجراء التعديلات عليها .

4-2- ٢- ثبات الاختبار:

الثبات احد العوامل المهمة التي لا بد للاختبار من ان يتصف بها وهو ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا اعيد الاختبار على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها .
وقد وزع استمارة الاستبيان على عينة من مجتمع الاصل ، طلاب كلية الاعلام (المرحلة الاولى) بعدد (25) بنسبة 20% من مجتمع الاصل وقد اعيد الاختبار بعد سبعة ايام من الاختبار الاول .
وقد استخرج معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) حيث ظهر ان هناك ارتباطا "عاليا" وقويا" وبدرجة ((0.89)) بين الاختبار الاول والثاني للاستمارة.

4-3- ٢- موضوعية الاختبار:

يقصد بموضوعية الاختبار ((ان يكون للأسئلة المعنى نفسه عند مختلف افراد العينة التي يطبق عليها الاختبار ، اي ان السؤال لا يقبل التأويل او الجدل)) (2)
وقد عرض الباحث الاستمارة على (50) فردا من عينة البحث فاكادوا وضوحها ولم يختلف معنى الاسئلة لديهم مما حقق لنا موضوعية الاختبار .

1-ديو بولاب ، فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة ، محمد نبيل نوفل واخرون . القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ، 1984 ص' 448

2-جابر عبد الحميد : مناهج في التربية وعلم النفس ، (القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، 1979،ص270)

5- ٢- ادوات البحث :

- 1- المراجع والمصادر العربية .
- 2- الاستبيان.

6- ٢- التجربة الاستطلاعية:

((هي دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة قبل قيامه بالبحث بهدف اختيار اساليب البحث وأدواته))(1).

قام الباحث بتاريخ 4/5 بتجربة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة استمارة الاستبانة المختارة للبحث ومن التجربة وجد الباحث :

- 1- ان الاستمارة مناسبة لإعمار الطلبة وقابلياتهم العقلية .
- 2- ملائمة مفردات الاستمارة مع الوقت المحدد لكل فقرة او محور.
- 3- اضيفت بعض الحركات المفاجئ اثناء الدرس لتفادي حالة الملل التي قد تصيب بعض الطلبة.

٢-٧ التجربة الرئيسية:

قام الباحث بتاريخ 4/15 بتوزيع استمارة الاستبانة على طلبة قسم العلاقات العامة بعد شرحها للطلبة ومن ثم بتاريخ 4/16 تم توزيع الاستمارة على طلبة الصحافة وبتاريخ 4/17 وزعت على قسم الاذاعة والتلفزيون وبتاريخ 4/19 تم جمع الاستمارات لاستخراج البيانات منها لمعالجتها احصائياً.

1- مجمع اللغة العربية ؛ معجم علم النفس: (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاهلية، ج1، 1989، ص79 .

٢-٨ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيقية الاحصائية spss لاستخراج :

*الوسط الحسابي .

*الانحراف المعياري.

* t-test

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:**٣-1 عرض النتائج :**

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المحاور
11.461	164.543	170	المحور التعليمي
14.843	143.634	170	المحور الترويبي
12.754	150.722	170	المحور الاجتماعي
11.577	162.453	170	المحور النفسي
11.465	164.241	170	المحور الصحي
11.832	161.110	170	المحور الترويبي
14.354	142.678	170	المحور البيئي
13.654	151.676	170	المحور الفني

جدول رقم (1) بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسلوب الامري.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المحاور
9.321	167.543	170	المحور التعليمي
13.693	152.641	170	المحور الترويبي
11.326	164.789	170	المحور الاجتماعي
12.772	159.134	170	المحور النفسي
9.435	165.432	170	المحور الصحي
8.732	172.564	170	المحور الترويبي
12.405	157.832	170	المحور البيئي
9.587	167.321	170	المحور الفني

جدول رقم (2) بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاسلوب التدريبي

جدول (3)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	الاسلوب
12.615	155.132	170	الامري
9.744	163.407	170	التدريبي

درجة الحرية (ن-2) = 168 ومستوى دلالة (0.05)

جدول رقم (3) يبين عينة البحث والوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسلوبين الامري والتدريبي .

جدول (4)

الاسلوب	ن	س	ع+	المحتسبة T	الجدولية T	الدلالة
الامري	170	155.132	12.615	15.9	1.96	معنوي
التدريبي	170	163.407	9.744	13.6	1.96	معنوي

درجة الحرية (ن-2) = 168 ومستوى دلالة (0.05)

جدول رقم (4) بين عينة البحث والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحتسبة و T

الجدولية ومستوى الدلالة .

2- ٣ مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاستبانة التي ظهرت تبين لنا نتائج محاور كل اسلوب من الاسلوبين فجاءت نتائج الاسلوب الامري المحور التعليمي كان الوسط الحسابي (164.543) والانحراف المعياري (14.843) اما المحور التربوي فكان الوسط الحسابي (143.634) والانحراف المعياري (14.843) وجاء المحور الاجتماعي فكان الوسط الحسابي (150.722) والانحراف المعياري (12.754) اما المحور النفسي فالوسط الحسابي كان (162.453) والانحراف المعياري (12.772) والمحور الصحي كان الوسط الحسابي (164.241) والانحراف المعياري (11.465) والمحور التربوي كان له الوسط الحسابي (172.564) والانحراف المعياري (11.832) اما المحور البيئي كان وسطه الحسابي (142.678) والانحراف المعياري (12.405) و المحور الفني كان وسطه الحسابي (151.676) والانحراف المعياري (13.654).

اما الاسلوب التدريبي المحور التعليمي كان الوسط الحسابي (167.543) والانحراف المعياري (9.321) اما المحور التربوي فكان الوسط الحسابي (152.641) والانحراف المعياري (13.693) وجاء المحور الاجتماعي فكان الوسط الحسابي (164.789) والانحراف المعياري (11.326) اما المحور النفسي فالوسط الحسابي كان (159.134) والانحراف المعياري (12.772) والمحور الصحي كان الوسط الحسابي (165.432) والانحراف المعياري (9.435) والمحور التربوي كان له الوسط الحسابي (172.564) والانحراف المعياري (8.732) اما المحور

البيئي كان وسطه الحسابي (157.832) والانحراف المعياري (12.405) و المحور الفني كان وسطه الحسابي (167.321) والانحراف المعياري (9.587).

ومن خلال نتائج الاستبيان ايضا الذي تضمن الاساليب الامري والتدريبي فقد ظهرت مستوى الدلالة لكلا الاسلوبين معنوي باعتبار ان هناك اختلاف في وجهة نظر الطلبة فهناك من يرغب اسلوب معين حسب قابلياته وقدراته البدنية والجسمانية على الاسلوب الاخر فجاءت كلا الاسلوبين نتائج معنوية . لكن من خلال ملاحظه الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا الاسلوبين نلاحظ هناك تفاوت واختلاف بالدرجات كما موضحة بالجدول رقم (3) ورقم (4) ، ففي الاسلوب الامري كان الوسط الحسابي (155.132) والانحراف المعياري (12.615) اما الوسط الحسابي للأسلوب التدريبي فقد كان (163.407) والانحراف المعياري (9.744) هذا يدل ان الاسلوب التدريبي حصل على نتائج اعلى من الاسلوب الامري بسبب ان الاسلوب التدريبي منح للطلاب من خلال الدرس حرية اكثر في اتخاذ القرارات بما ينسجم ومرحلته العمرية كما ان هذا الاسلوب يمكن من خلاله اكتساب مهارات جديدة وهذا ما يحتاجه الطالب في هذه المرحلة . وهذا يتفق مع موسكا موستن ((ان الاسلوب التدريبي يؤدي الى ايجاد واقع جديد ،فهو يوفر ظروفًا جديدة في عملية التعلم ، ويتوصل الى مجموعة مختلفة من الاهداف ،حيث ان قسما من هذه الاهداف له علاقة بأداء المهارات بينما القسم الاخر له علاقة باتساع نطاق دور الفرد في هذا الاسلوب))⁽¹⁾

1- موسكا موستن؛ (ترجمة) جمال صالح واخرون، (تدريس التربية الرياضية : (بغداد، مطبعة جامعة الموصل، 1991) ص 47

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

1- الاستنتاجات :

- 1- من خلال نتائج الجدولية والمحتسبة تبين ان الاسلوب التدريبي افضل من الاسلوب الامري.
- 2- من خلال نتائج محاور الاسلوبين تبين ان المحور الترويحي حقق اعلى وسط حسابي.
- 3- من خلال نتائج الجدولية والمحتسبة تبين ان الاسلوب التدريبي هو افضل اسلوب لتدريس المرحلة الاولى / اعلام.

2- التوصيات :

- 1- ضرورة استخدام الاسلوب التدريبي في تدريس طلاب المرحلة الاولى / اعلام.
- 2- ضرورة الاهتمام بدرس التربية الرياضية من قبل الجامعات العراقية.
- 3- اجراء دراسات وبحوث اخرى لأساليب وطرائق لدرس التربية الرياضية.

المصادر العربية:

- 1- وجيه محجوب؛ البحث العلمي ومناهجه: كتاب منهجي 2002.
- 2 - وجية محجوب وآخرون؛ طرق البحث العلمي مناهج البحث العلمي: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1990).
- 3- عبد الله المشهداني : تأثير كل من الاسلوبين الامري والتبادلي على تعلم وتطوير اداء مهارة الدرجة الامامية في الجمناستيك ، العدد السادس ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
- 4- يو بولديب ، فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة ، محمد نبيل نوفل وآخرون . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1984 .
- 5- جابر عبد الحميد : مناهج في التربية وعلم النفس ، (القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، 1979 .
- 6- مجمع اللغة العربية ؛ معجم علم النفس: (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاهلية، ج1، 1989 .
- 7- موسكا موستن؛ (ترجمة) جمال صالح وآخرون ، تدريس التربية الرياضية : (بغداد، مطبعة جامعة الموصل، 1991).